



منظمة العمل العربية



الجمعية العربية  
للضمان الاجتماعي

## التقرير الختامي والتوصيات

ندوة قومية حول

**التأمينات الاجتماعية للعاملين**

**في قطاع الزراعة والاقتصاد**

**غير النظامي**

بيروت ، 4 - 6 تشرين أول / أكتوبر 2016

## أولاً : تقديم :

في إطار تنفيذ منظمة العمل العربية (ادارة الحماية الاجتماعية و المركز العربي للتأمينات الاجتماعية) لخطة عملها لعام 2016 وبالتعاون مع الجمعية العربية للضمان الاجتماعي ، تم تنفيذ ندوة قومية حول التأمينات الاجتماعية للعاملين في قطاع الزراعة والاقتصاد غير النظامي " خلال الفترة من 4-2016/10/6 في بيروت ، وقد شارك في اعمال الندوة ( 71 مشاركا ) يمثلون أطراف الإنتاج الثلاث ومؤسسات الضمان الاجتماعي في 16 دولة عربية وهي (الأردن ، البحرين ، تونس ، الجزائر ، جيبوتي ، السعودية ، السودان ، سوريا ، الصومال ، فلسطين ، الكويت ، لبنان ، ليبيا ، مصر ، المغرب ، موريتانيا) كما شارك في أعمال الندوة رؤساء وممثلي صناديق الضمان الاجتماعي في الدول العربية.

## ثانياً : مبررات عقد الندوة :

يعتبر الحق في الضمان الاجتماعي من الحقوق الأساسية للإنسان التي نصت عليها كافة المواثيق العربية والدولية ، كما انه في نفس الوقت ضرورة اقتصادية واجتماعية وأداة هامة للقضاء على الفقر وانعدام المساواة ، وهو الوسيلة الأكثر فعالية لتحقيق تكافؤ الفرص وتعزيز المساواة بين العاملين في كافة الأنشطة الاقتصادية ، وكذلك لدعم عملية الانتقال من القطاعات غير النظامية إلى اقتصاد أكثر استدامة ، وبالنظر إلى القطاع الزراعي في الدول العربية نجده يلعب دورا بارزا في اقتصاديات الدول العربية وازداد هذا الدور في ظل برامج الإصلاح الاقتصادي التي اصبحت الطابع المميز لاقتصاديات معظم الدول النامية ، خاصة وأن معظم تشريعات العمل تستثني العمال الزراعيين والعاملين في الاقتصاد غير النظامي من التمتع بالمنافع التأمينية ، وبالتالي تظهر الحاجة بوضوح لاقتراح آليات جديدة تعمل على ضمان امتداد نظم التأمينات الاجتماعية لكافة العاملين في النشاط الاقتصادي تحقيقاً للعدالة الاجتماعية ودعم قدرة القطاعات الضعيفة في المجتمع وزيادة إنتاجيتها وتوفير الحياة الكريمة لها .

### ثالثا : أهداف الندوة

- دراسة واقع وحجم القطاع الزراعي والاقتصاد غير النظامي في الدول العربية.
- التعرف على الدور الذي تقوم به التأمينات الاجتماعية في مجال تحقيق النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي .
- الوقوف على معوقات مد مظلة التأمينات الاجتماعية للعاملين في القطاع الزراعي و الاقتصاد غير النظامي .
- التعرف على سبل وآليات شمول العاملين في الاقتصاد غير النظامي بالتأمينات الاجتماعية .
- تقييم ومراجعة تجارب بعض الدول العربية في تطبيق أنظمة التأمينات الاجتماعية على العاملين في الاقتصاد غير النظامي والقطاع الزراعي .

### رابعا : محاور الندوة:

- 1- واقع وحجم القطاع الزراعي والاقتصاد غير النظامي ودوره في اقتصاديات الدول العربية .
- 2- تحديات تنظيم القطاع الزراعي والاقتصاد غير النظامي للاستفادة من مزايا التأمينات الاجتماعية.
- 3- أهمية الحماية الاجتماعية للعاملين في القطاع الزراعي والاقتصاد غير النظامي.
- 4- الاستراتيجيات والآليات الوطنية لتوسيع مظلة التأمينات الاجتماعية لتشمل أوجه العاملين في القطاع الزراعي والاقتصاد غير النظامي.
- 5- مصادر تمويل نظم التأمينات الاجتماعية للعاملين في القطاع الزراعي والاقتصاد غير النظامي.
- 6- دور التشريعات في تحقيق الحماية الاجتماعية للعاملين في القطاع الزراعي والاقتصاد غير النظامي.
- 7- تجارب ناجحة في تطبيق بعض فروع التأمينات الاجتماعية على العاملين في القطاع الزراعي والاقتصاد غير النظامي .

### خامسا : الجهات المشاركة :

شارك في أعمال الندوة ممثلين عن الجهات التالية:

- وزارات العمل في الدول العربية
- منظمات أصحاب الأعمال في العربية
- منظمات العمال في الدول العربية
- الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب
- صناديق الضمان الاجتماعي بالدول العربية

### سادسا : افتتاح أعمال الندوة :

- برعاية معالي الأستاذ / سجعان القزي وزير العمل وبحضور ( 71 ) مشاركا يمثلون الجهات المشاركة وعدد من كبار الضيوف وقيادات وممثلي أطراف الإنتاج الثلاثة في لبنان والخبراء المشاركين تم افتتاح أعمال الندوة " في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2016/10/4

### - وتحدث في حفل الافتتاح كل من :

- 1- سعادة الدكتور / محمد كركي /رئيس المكتب التنفيذي للجمعية العربية للضمان الاجتماعي
- 2- معالي الأستاذ / فايز علي المطيري / المدير العام لمنظمة العمل العربية
- 3- معالي الاستاذ / سجعان قزي / وزير العمل بالجمهورية اللبنانية

سابعا : سير عمل الجلسات :

- السكرتارية فنية :

اشرف على اعداد وتنفيذ اعمال الورشة عن منظمة العمل العربية كل من:

1- معالي الاستاذ / فايز علي المطيري – مدير عام منظمة العمل العربية

2- المستشار / حمدي احمد – مدير إدارة الحماية الاجتماعية

3- السيد / عادل صالح – مدير المركز العربي للتأمينات الاجتماعية

4- السيدة / حنان قايد – رئيس وحدة التعاونيات والخدمات الاجتماعية

العمالية

اشرف على اعداد وتنفيذ اعمال الورشة عن جمعية الضمان الاجتماعي كل من:

1- الدكتور / محمد كركي / رئيس المكتب التنفيذي للجمعية العربية للضمان

الاجتماعي

2-الاستاذ / محمد خليفة – المسؤل المالي بالجمعية

3 - الانسة / نبال سليم

**اليوم الأول 2016/10/4**

- جلسة العمل الأولى:

عرض فيها الدكتور/ علي الحاج ورقة عمل حول " الحماية والتغطية

الاجتماعية لغير المنظمين ابعد من الانتساب ، بطاقة التعريف والاجراءات"

ترأس الجلسة معالي الدكتور / احمد المجدلاني رئيس مجلس ادارة هيئة التقاعد –

فلسطين

- جلسة العمل الثانية:

عرض خلالها / الدكتور / محمد ابو حيدر / ورقة عمل حول "وضع الاسس لتأمين الحماية الاجتماعية للعاملين في القطاع الزراعي" ترأس الجلسة الأستاذ / الدكتور / احمد المجدلاني رئيس مجلس ادارة هيئة التقاعد - فلسطين

اليوم الثاني 2016/10/5

- جلسة العمل الثالثة :

عرض خلالها الدكتور/ الفاتح القرشي / ورقة عمل حول " واقع وحجم

القطاع الزراعي والاقتصاد غير النظامي ودوره في اقتصاديات الدول العربية"

ترأس الجلسة الاستاذ / يحي احمد – مدير المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية – سوريا

- جلسة العمل الرابعة :

عرض تجارب قطرية:

تم عرض التجارب القطرية في مجال التأمينات الاجتماعية في الدول التالية :-

- تونس

- السودان

- ليبيا

- المغرب

- مصر

" ترأس هذه الجلسة السيد /عادل محمد صالح – مدير المركز العربي للتأمينات الاجتماعية بالخرطوم

اليوم الثالث 2016/10/6

- جلسة العمل الخامسة:

عرض فيها المحاضر الباحث /محمد شمس الدين ورقة عمل حول " أهمية الحماية الاجتماعية للعاملين في القطاع الزراعي والاقتصاد غير النظامي"

ترأس هذه الجلسة / السيد/ نضال رضوان – رئيس اللجان العمالية بالسعودية

جلسة العمل السادسة:

عرض فيها المحاضر : الدكتور/ الفاتح القرشي ورقة عمل حول "دور التشريعات في تحقيق الحماية الاجتماعية للعاملين في القطاع الزراعي والاقتصاد غير النظامي."

تراس الجلسة الدكتور / بدر السماوي – عمال – تونس

الجلسة الختامية:

اختتمت اعمال الندوة بتلاوة نتائج وتوصيات الورشة واعتمادها ،وتحدث في جلسة الختام الدكتور / محمد كركي - رئيس المكتب التنفيذي للجمعية العربية للضمان الاجتماعي ومعالي السيد / فايز علي المطيري / المدير العام لمنظمة العمل العربية

## - تاسعا نتائج وتوصيات الندوة:

نتائج وتوصيات الندوة:

1- دعوة الحكومات لوضع التشريعات الوطنية الخاصة بالعمالة الزراعية والتي تكفل حقوقهم الاساسية وتوفر لهم الحماية اللازمة من اصابات العمل والمرض والتقاعد والوفاة كحد أدنى .

2- العمل على وضع معايير واضحة لتقييم ورصد المخاطر في القطاع الزراعي بما يساعد على رسم سياسات الحماية والوقاية من المخاطر الصحية وبخاصة فيما يتعلق باستخدام وتداول المبيدات بالنظر لتأثيراتها الصحية الخطرة على العاملين في هذا القطاع

3- العمل على توفير الحماية الاجتماعية للعاملين بالقطاع الزراعي استناداً لمتوسطات الدخول أو الدخول الحكيمة وفقاً للساند بهذا القطاع لتعذر ربط الحماية بالأجور الفعلية مع تنظيم ذلك من خلال المفاوضات والتشاور بين العمال واصحاب الاعمال لعقد اتفاقيات حماية متجددة وفقاً لتجدد الظروف الاقتصادية.

4- الاستفادة من تجارب أنظمة الحماية الاجتماعية بالدول المتقدمة والنامية في شمولها لفئات وشرائح متعددة بما في ذلك شمول عمال الزراعة والأخذ بعين الاعتبار ضرورة تبادل المعلومات المتعلقة بأنظمة الحماية فيما بين الدول العربية.

5- دعوة التنظيمات العمالية الزراعية لتكثيف دورها في الدفاع عن قضايا العاملين في القطاع الزراعي والاقتصاد غير النظامي والسعي لدى الجهات المعنية لسن التشريعات الحمائية التي تشمل عمال الزراعة والتصديق على اتفاقيات العمل العربية والدولية المتعلقة بحماية العاملين في هذا القطاع.

6- تيسير خدمات التأمين الصحي كحد ادنى ضمن برامج التأمين ، وذلك بزيادة عدد المراكز الصحية والمستشفيات العاملة في مجال التأمين الصحي خاصة في مناطق الريف والمناطق النائية .



- 7- وضع وتطبيق قانون يتناسب واحوال العاملين في القطاع غير النظامي بحيث لا يلقي بأعباء ثقيلة او تكاليف مفرطة على العاملين في هذا القطاع مما يسهل عمليات تنظيمه بسهولة ويوفر الحماية اللازمة لهم.
- 8- العمل على منح الانشطة الصغيرة والمتوسطة الامتيازات والتسهيلات والاعفاءات التي تساعد على الاستمرارية وتقديم الخدمات التأمينية للعاملين بها .
- 9- دعوة الدول العربية لإجراء مسح معمق للقطاع غير النظامي يحدد المعوقات التي تحول دون انتقاله للقطاع النظامي ومشكلات تطبيق الحماية الاجتماعية على العاملين به .
- 10- التوسع في دعم الهيئات والجمعيات التعاونية الانتاجية والتسويقية والسعي لإدماج الشرائح المنتجة في النشاط غير المنظم الى وحدات النشاط الاقتصادي وتحقيق التكامل بينهما .
- 11- نشر ثقافة الحماية الاجتماعية من خلال وضع برامج توعية عبر وسائل الاعلام المختلفة لتتوير اصحاب الاعمال والعاملين في الاقتصاد غير النظامي بحقوقهم التأمينية المتوافرة وتحفيزهم للانتقال التدريجي للاقتصاد النظامي.
- 12- دعوة الجهات المعنية للتصديق على الاتفاقيات العربية والدولية الهادفة إلى تحسين شروط وظروف العمل ومد مظلة الحماية الاجتماعية للعاملين في القطاع الزراعي والاقتصاد غير النظامي.
- 13- الدعوة لإنشاء مجلة علمية تخص الجمعية العربية للضمان الاجتماعي تهدف الى مشاركة الباحثين العرب في مجال الانظمة الضمانية والاكاديمية في حل بعض المشاكل والصعوبات التي تعاني منها مؤسسات الضمان الاجتماعي العربي واقتراح الحلول اللازمة لها.

وفي الختام ، يتقدم المشاركون في هذه الندوة بالشكر والتقدير  
لمعالي وزير العمل اللبناني الأستاذ / سجعان القزّي ولمعالي الأستاذ /  
فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية و أسرة منظمة  
العمل العربية والشكر موصول للدكتور / محمد كركي/ رئيس المكتب  
التنفيذي للجمعية العربية للضمان الاجتماعي ولأسرة الجمعية على  
الجهود المستمرة التي تبذلها الجمعية بالتعاون مع منظمة العمل العربية  
في مجال الضمان الاجتماعي، ويتمنون عليهم استمرار وتعزيز هذه  
الجهود المباركة حتى تحقق نتائجها الإيجابية في النهوض بسياسات  
التأمينات الاجتماعية في الدول العربية.

وبذلك اختتمت أعمال الندوة

بيروت / لبنان ، في 2016/10/6

حنان/حمدي  
حنان